

لكن أقصى مزاجه ديتك ملاكرايم في لامية العجم
وقال يعتذر عن شرب الكثير

ان شئت ان اشرب الكثير من الخمر
اضاف ان يستحق سوزها
فيني من اود صحتة
وقلبه عن هوائ منقلب

وقال ايضا

قال لنا الديك حين صوت
والعص من بالزهر قد تجلى
يا حيف من في الصباح اعنى
تيموا فالعصون سكوى
والعجم رطب الادوية جعد
فوموا اشربوا فالهم صمعي
وقال في وزن الدويك سيدى صاحب اله في يوم فسط

والعصن بالعص قد تقوت
والارض بالقطر قد ترويت
وعين من للصبح فوت
اذ انتما الصبا تلووت
كانه حلة تطوت
اذ تراخى الفقى تقوت

وقال في الوزن

هل تعلم ما تقوله الطيار في النوح اذا مالت بها الازار

ما العيشة الا ساعة زاهية لا تجدان تحتها الاقدار
وقال يعتذر من هفوة على السكر

لا تاخذني بجرم من قد غلطا
لو اصدرت من ادم هفوتة
ما كان من الجنة يوما هيطا

الفصل الثالث

في الزهريات والربيعيات
قال من ذلك

ورد الربيع فرجا بورد
وعين منظره وطيب نسيم
فصل اذا اقتصر الزمان فانه
يعنى المزاج عن العلاج نسيم
وتجاوب الطيار في اشجاره
والعصن قد كسى الغليل بعدا
يلعب الزهارة وثماره
نال الصبا بعد للشيب وقوى
والورد في اعدا العصور كانه

وبورد بجمته ونور بورد
وانبق ملبسه ووشى بورد
انسان مقلته وبيت حصيد
باللطف عنده وبه وركوبه
كبنات معبد في مولج عوده
اخذت يد كاتون في تجريره
وبنات ناعمه وحب حصيد
ماتت تحت به سره جنوده